

Human Rights Council
Eighteenth Session
30 September 2011–12

**Agenda item; 3 ID with WG on the use of mercenaries as a means
of impeding the exercise of the right of peoples to self-determination**

Joint Oral statement

United Towns Agency for North-South Cooperation
The International Organization for the Elimination of All Forms of Racial
International Educational Development (IED)Discrimination (EAFORD),

الفريق المعني بالمرتزقة بيان عن تقرير

السيد الرئيس

باسم المنظمات الموقعة على هذا البيان، ومنظمات المجتمع المدني في العراق، نتقدم بالشكر للفريق المعني بالمرتزقة على تقريره الذي قدمه الى المجلس هذا اليوم، وخاصة فيما يتعلق بزيارة الفريق الى العراق، الذي يؤكد التقرير أنه ظل طيلة العقد الأخير مسرحاً رئيسياً لإنتهاكات شركات المرتزقة، وظلت الولايات المتحدة الأمريكية أهم مستخدم لها.

وفي الوقت الذي نشمّن فيه اهتمام الفريق بإنهاء الحصانة غير القانونية والمخالفة لمبادئ حقوق الإنسان الممنوحة لهذه الشركات والتي أدت إلى إفلات مرتكبي أشنع الإنتهاكات من العقاب، فإن ما يؤسف له أن التقرير قد خلا من إشارة واضحة الى المسؤولية الدولية التي تقع على عاتق الدول المسؤولة عن استقدام المرتزقة الى العراق منذ غزو العراق عام 2003، وهي بلا شك الولايات المتحدة، العضو في هذا المجلس.

وفي هذا السياق نود أن يأخذ الفريق العامل في الاعتبار أن شركات المرتزقة أو ما يطلق عليها بالشركات العسكرية أو الأمنية الخاصة مسؤولة عن انتهاكات ترقى إلى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وبالتالي فإن العدالة التي ننشدها في العراق لن تتحقق في محاكمة أفراد الشركات الأمنية، فحسب، بل في محاكمة من إستقدم هذه الشركات إلى العراق.

ومما يلاحظ في التقرير، الغياب شبه التام للمجتمع المدني في العراق عن هذه الزيارة وبالتالي فإن الانطباعات التي تكونت عن تحسن في مراقبة أو ضبط نشاطات المرتزقة والشركات الخاصة قد لا تعكس سوى الرأي الرسمي وربما لا تنطبق تماماً مع واقع الحال.

وختاماً، سيدي الرئيس، فإننا ندعو الفريق العامل المعني بالمرتزقة الى العمل على متابعة تنفيذ توصياته بما يضمن عدم إفلات الجناة من العقاب، كما نطلب من المجلس السعي لتحقيق زيارات بقية المقررين الخاصين للعراق ونكرر دعوتنا بضرورة تعيين مقرّر خاص لحالة حقوق الإنسان في العراق.

وشكراً